إلى فارس المجد

يا فارس المجد التليد تحية ... لك كلها الإجلال والإكبار
من أين أبدأ يا ترى أو أنتهي؟ ... وأمام مجدك تخرس الأشعار
هي وحدها الأعمال تبقى شاهداً ... وصروح عهدك للفخار فخار
مذ أشرق التاريخ في يوليو على ... وطن الحضارة والدنى أنوار
رقصت لوقع خطاك كل قلوبنا ... وشدت لك الأسماع والأبصار
فإذا بها الدنيا ربيع دائم ... تزهو به الأنسام والأزهار
وإذا به علم السلام مرفرف ... فوق الربوع تحفة الأطيار
وإذا بها أرض السعيدة تكتسي ... حللاً يطرز نسجها الإعمار

○○○

يا صانع الأمجاد في مايو وفي ... يوليو حماك الخالق القهار
قدت المسيرة يا «علي» بحكمة ... وشجاعة فتلاشت الأخطار
جددت روح الثورة الأم التي ... ضحى لها الشهداء والثوار
ومضيت في عزم تجسد عزمها ... وتحقق الأهداف فهي منار
أرسيت للحكم الرشيد بنائه ... من منهج الشورى فلا استئثار
والحكم للشعب الذي يختار من ... يرضى وأنت القائد المختار
يا باعث اليمن الكبير تحية ... ما الفاتحون لكل أرض ساروا
فلقد أعدت إلى السعيدة مجدها ... فزكت به الجنات والأنهار
وأتاك تُبع شامخاً متفاخراً ... وبكفه الهالات والأقمار
ومضى يردد هاتفاً مترنماً ... هذا الذي جادت به الأقدار
هذا المجدد والموحد أمتي! ... هذا ابنها وزعيمها المغوار
هذا المؤزر والمظفر كلما! ... نادى استجاب النصر والأنصار

عقيل الصريمي

صباح اليوم بالمركز الثقافي بصنعاء :

تدشين فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة صنعاء

كتب/رضي القعود

□ ضمن أعراس الثقافة التي تشهدها بلادنا احتفاءً بتتويج صنعاء عاصمةً للثقافة العربية ٢٠٠٤م، وفي إطار القوافل الثقافية التي تقصد صنعاء من عموم محافظات الجمهورية، محتفية بهذا الحدث التاريخي، تنطلق في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم فعاليات الأيام الثقافية لمحافظة صنعاء، وتشمل هذه الفعاليات، التي تستمر حتى الثلاثاء القادم، معارض للفن التشكيلي والحرف والمشغولات اليدوية والأزياء الشعبية، إلى جانب الحفلات الغنائية والإنشادية والفلكلورية، ومحاضرة عن الشعر الشعبي، وقراءات شعرية وقصصية، تشهدها قاعدة المركز الثقافي بصنعاء .. وفيما يلي تفصيل لتلك الفعاليات الثقافية والفنية :

السبت ٢٤ يوليو ٢٠٠٤م:

– الساعة العاشرة صباحاً : تدشين الأيام الثقافية لمحافظة صنعاء بافتتاح معرض الفنون التشكيلية للفنانين : عبدالجليل المطري، ومعاذ محمد موسى، ومحمد مبارز، ثم معرض الحرف والمشغولات اليدوية والأزياء الشعبية بمشاركة جمعية الشهباء الاجتماعية النسوية بمديرية مناخة حران، والجمعية النسوية لتأهيل ورعاية المرأة والطفل.

– في الساعة الثامنة مساءً : يقام حفل فني ساهر يحييه عدد من فناني محافظة صنعاء بمصاحبة فرقة الفنون الشعبية، وذلك بالمركز الثقافي بصنعاء.

الأحد ٢٥ يوليو ٢٠٠٤م:

– الساعة العاشرة صباحاً : قراءات شعرية للشعراء : أحمد السلامي، وأمين المشرقي، ومحمد الحاوري، ومحمد العيتران، وناجي الحميدي، ومحمد الجرادي، ومحمد اسماعيل الأبارة، ومحسن الحسني.

– في الساعة الثامنة مساءً : موشحات يمنية لفرقة المنشدين التابعة لمكتب الثقافة والسياحة بالمحافظة، وذلك بالمركز الثقافي بصنعاء.

الاثنين ٢٦ يوليو ٢٠٠٤م:

– الساعة العاشرة صباحاً : محاضرة عن الشعر الشعبي يشارك فيها كل من : ناجي الحميدي، وأمين المشرقي.

– في الساعة الثامنة مساءً : حفل فني ساهر يحييه عدد من فناني المحافظة بمصاحبة فرقة الفنون الشعبية، وذلك بالمركز الثقافي بصنعاء.

الثلاثاء ٢٧ يوليو ٢٠٠٤م:

– الساعة العاشرة صباحاً : صباحية قصصية للقاصين : منير طلال يحيى زيد، وصلاح الدين نعمان.

– في الساعة الثامنة مساءً : تقديم عروض فلكلورية لفرقة الفنون الشعبية، وذلك بالمركز الثقافي بصنعاء.

قصة قصيرة

يرسم في الرمل أشلاء الأفكار

حاتم علي المهدي

ابتدأ حديثه بأصوات العصافير وهدير الماء المنسكب من روحها المُغذى بالأمل.

ابتدأ تساببحه بحرصه التام على التوغل في قلبها الموجع من آثر الغياب المستمر.

ابتدأ مسيرة حياته بهفوات الأيام وتوجس الزمن وآمال الغد المبتهج.

وحدّق في الطبيعة علّه يوارب شمسها بذلك الضحى المحفوف بالأمل المنبعث من أرجاء العمر القصير الذي عاشه باحثاً في الطرقات عن مُتسع من الزمن يدرك الحقيقة التي ظل يخفيها عن نفسه ردحاً من الزمن الموجع كما كان يقول.

اضمحل جسمه وبدا هزيلاً يسترسل في الكلمات يبعثر الأوراق يتهادى مع جُل العبرات التي تخرج من فمه معبأة بسديم عمره.

يخطو خطوات غير واثقة من ذاتها ويعبد الطرقات بالغيوم المنبعثة من أطياف الغد وعسر السنين المتهالكة في يومه وغده.

بائساً هو حائراً يجني الحزن كرديف في تحرك بوصلة حياته الهائجة دائماً برضىً نصفي غير مكتمل الأركان.

وتجذر الحزن في مفردات كلماته وأضحى يخاطب الناس المارين من حوله عن الفضيلة وكيفية توغلها في حنايا الصدور الباحثة عن جمال الروح والمبددة للجمال المصطنع الذي طُبع عليه الكثيرون ممن تحفهم الحياة في سريانها وتحركها المستمر.

وأنفرد دوناً عن غيره يناجي السحاب ويرمز للحب بمدلولات عجز المفسرون عن تفسير ايماءاتها... وهكذا ظل طويلاً كعادته حائراً يرسم في الرمل اشلاء من أفكار كانت تغوص في مخيلته تستدرك الجفاء وتقيم نبرات صوته الشاحب من آثر الغياب.

ولو لم يكن على تلك الحالة لما ظهرت حياته بتلك الصورة القاتمة تحفر للصمت المكان وتعبد الطرقات بالغيوم وتستوفي من شروط البقاء في حياة التيه وإطالة التأمل.

فبعده في متسع الكون أن يستمر قوياً يناجي خلجات روحه بأصوات المارة من الناس وفق تغير انماط حياتهم.

يسامر النجوم ويرتل روح الجمال علّه يستقر في ذلك البُعد المكاني والزمني الطافي على توجسه من الأشياء المحيطة به.

وأدرك كما يدرك المتأملون أن ذلك ليس هو المكان الذي يبتغيه في ترتيب أوراق حياته وإن المكان الذي يجب أن يستقر فيه هو قلب يتسع لمداد قلبه وحبه العميق في أصداء الكون الواسع.

وترحل عن ركوب معضلات الزمن وأدرك جزءاً من حقيقة المكان وحسرته الجافية في خلاصة تجارب الآخرين... وبادر يسائل نفسه عن كيفية البقاء وفق المتغيرات في مستوى حياة البسطاء وأحلامهم وكانت تلك الفرضية التي لاتقبل الجدل أبداً بقاءه بثنايا الحب، وعيشة تغمر الحياة بود وجمال..

حياة لاتعرف إلا اليقين كجزء مكمل لما فقّد في خواطر الزمن الغائب، بحاضره المعاش واستقامة مقدراته بعفويتها وجلاء صورتها.

هكذا كانت الفرضية تضمر الجمال و تقبر الأحزان وتغادر مكانها المتمخض من وقع مايفسر خطأً في الحياة.

وبرهن بخطواته بعد تلك المعاناة أن استقامة الحياة بثبات جزء من فرضية الوجود لايقبل تعدد الآراء بهذا الشأن.

واستوى يلفلف أوراقه المبعثرة في طرقات حياته ويرسم في الرمل أفكاره التي لم يدرك جُلها وأنطوى على نفسه برهة زمن وقال: هكذا هي الحياة سعادة من تمكن الإيمان بالجمال وحزناً دفيناً لمن لم يتملّكه حسها الجمالي في تعريف الآهات وكسر انبعاثها.

دعوة للحب

أحمد عبدالله الوصابي

عندما يحب الإنسان حباً صادقاً ومخلصاً وعفيفاً، يشعر أن كل شيء حوله جميل ولطيف حتى همومه تصبح ممتعة، وهو يتمنى عندئذ لمحبوبه كل الخير والسعادة والهناء، ويود لو بإمكانه أن يحمله على كف الراحة أو يطير به على بساط الريح ليوصله الى عالم من الروعة، ويتمنى لو أنه بحر من الفرح ليغمر بامواجه ليس محبوبه فقط، بل كل العالم، محاولاً تغيير مظاهر البؤس والشقاء على وجه البسيطة.

إنه بكل الحب يمد يديه ليمسح الدموع من العيون الباكية، ويعيد البسمة إلى الشفاه العابسة، ويدخل الفرحة الى كل بيت وقلب يسكنه الحزن، ويعطي النفوس المحرومة كل ماتحتاجه من دفء وحنان ومحبة.

إن الحب في جوهره هو نوع من العطاء الخالص، الذي يخلو من المَن والأذى، وهو بسمو ويرتفع ويرقى حتى يصل الى قمة السخاء، وقد قال الشاعر:

«من ليس يسخو بماتسخو الحياة به فإنه جاهلٌ بالحرص ينتحر»

وما الحب إلا الحياة بكل ماتحمله الكلمة من أعماق جميلة، ومضامين ساحرة، ومعان أصيلة، وأجواء لطيفة، وأزعم أن الحب هو نوع من التلطف في كل شيء، والنفس المحبة هي نفس لطيفة في ذاتها، ينبع منها اللطف الى العالم الخارجي بلا حدود أو قيد.

إن الحب الصادق لايزال في نظري يعتمد على التضحية والإيثار، وهو حين يصبح كذلك يأتي غالباً بمعناه الخاص، أي حب المرأة ، فعندما يحب المرء إنسانة راقية ذات خلق وجمال ودين، وفي غاية اللطف، فلابد أن تكون هي أهل لهذا الحب، وعندئذ فهي تستحق تلك التضحية، وذلك الإيثار، لأن المحب يرى الحياة من خلالها، ويسعد بسعدها.. ويشقى بشقائها وهكذا

إن التملك في مسألة الحب أمر مذموم ومستقبح، وهو يعتمد على الأنانية والطاغية، والحب المفرط للذات، فالإنسان في هذه الحالة لايحب إلا نفسه، ولايرى العالم إلامن خلاله هو، لهذا فإن التوازن في هذه المسألة أمر مطلوب ومهم، والتوازن أن يكون كل مايسبق متبادلاً بين الطرفين.

فلابد أن يقوم الحب على الاحترام المتبادل، والرغبة المشتركة، والتكافؤ، بحيث يكون كل منهما مكملاً للآخر وكفؤاً له، وهكذا تصبح الحياة ذات قيمة ومعنى، تتميز بالحيوية واللطف، وتتلون بألوان البهجة والطيف، وبأريج فواح متسع المدى، وبدون توازن عطاء المحبين لايملك الحب أي صمود أو قدرة على التواصل والحياة.

أربعة أفلام روائية مصرية في مهرجان قرطاج التونسي

● اعلن رئيس المركز القومي للسينما عضو اللجنة العليا للمهرجانات في وزارة الثقافة المصرية علي أبو شادي أن مصر ستشارك في مهرجان قرطاج السينمائي التونسي الذي سيعقد في أكتوبر المقبل باربعة افلام روائية طويلة واخر روائي قصير.

وقال ابو شادي إن الأفلام الروائية الطويلة هي فيلم " إسكندرية نيويورك " ليوسف شاهين .وباب الشمس" ليسري نصر الله بحب السيما" لأسامة فوزي و" حب البنات" لخالد الحجر أما الفيلم الروائي القصير فهو " الثلاثاء ٢٩ فبراير" لجيهان الأعصر.

يشار إلى أن فيلم شاهين ويسري نصر الله شاركا في مهرجان كان السينمائي ولا قيا ترحيبا كبيرا، يتعرض فيلم شاهين إلى وجهة نظره حول أمريكا التي يحبها ويكره سياستها ويقوم ببطولة الفيلم محمود حميدة ويسرا وسيعرض الفيلم في دور السينما المصرية الشهر المقبل.

في حين يدور فيلم "باب الشمس"حول القضية الفلسطينية وهو من أهم الأفلام العربية التي تتطرق للموضوع حيث يعرض لهذه القضية منذ عام ١٩٤٨م إلى ما بعد مرحلة أوسلو ويشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين العرب من سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والمغرب وتونس ويتوقع ان تعرض في مصر خلال شهر نوفمبر المقبل.

أما الفيلم الثالث " بحب السيما" فقد لاقى استحسان النقاد بعد عرضه في مصر واعتبره بعضهم من أهم الأفلام المصرية التي انتجت خلال الربع الأخير من القرن الماضي ورغم الأزمات التي تعرض لها الفيلم من قبل رجال الكنيسة المسيحية لاتهامه بالإساءة إلى الكنيسة والديانة المسيحية إلا انه حقق إيرادات معقولة لمثل هذا النوع من السينما الجادة حيث تجاوزت إيراداته المليون جنيه خلال أول أسبوعين من العرض.

ويعتبر الفيلم الرابع " حب البنات "هو الفيلم الخفيف بين هذه التشكيلة المتنوعة من الأفلام المصرية.

أما الفيلم الروائي القصير "الثلاثاء ٢٩ فبراير" فتدور أحداثه حول علاقة امرأة مبدعة مع زوجها والخلل القائم في علاقتهما واختيار الزوجة الانفصال عن مثل هذه الحياة التي تتفاقم انانية فيها أنانية الرجل الذي لا يراعي دور الزوجة واهتماماتها وإبداعاتها.

أسماء وعناوين

يرصدها/صالح البيضاني

القائد في درر القصائد

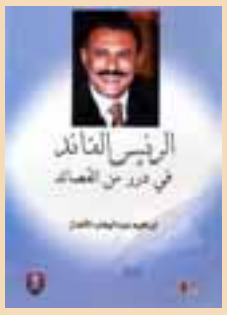

● الأديب/ابراهيم عبدالوهاب الأهدل صدر له بالاشتراك بين مركز عبادي ومحافظة الحديدة كتاب بعنوان «الرئيس القائد في درر من القصائد» وهو عبارة عن قصائد عدة قيلت في مناقب الرئيس وانجازاته الوطنية ودوره في بناء نهضة اليمن وإعادة تحقيق الوحدة المباركة والمؤلف هو أحد أدباء زبيد..

عذابات ورسائل الأشقر

● ضمن سلسلة «المكتبة الشعرية» التي يصدرها إتحاد الأدباء.. صدر للشاعر الفلسطيني محمد الأشقر كتيب شعري بعنوان «اريحيني قليلاً يامعذبتي» وهو عبارة عن قصيدة طويلة للشاعر الذي وصفها بأنها «رسالة طفل الى أمه».. قدم للكتيب الشاعر/محمد حسين هيثم- أمين عام اتحاد الأدباء.

يمنات هبة

● صدر كتاب حمل عنوان «يمنات» وهو عبارة عن «مائتي» سؤال ثقافي ترصد أحداث يمنية في مجالات الأدب والتاريخ والرياضة والسياحة وقد جاء الكتاب في خمسة أجزاء قدمت بطريقة سهلة وبسيطة توزعت على سبعين صفحة.

الكتاب من إعداد فؤاد هبة واصدار مركز عبادي.

اختلاجات وأنغام وتراتيل

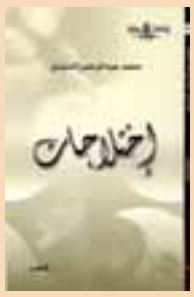

● ضمن سلسلة «ابداعات يمانية» صدرت مجموعة من الكتب الإبداعية لعدد من الأدباء الشباب في محافظة الحديدة بالاشتراك بين محافظة الحديدة ومركز عبادي للدراسات والنشر.

«اختلاجات» هي المجموعة الشعرية الأولى للشاعر الشاب/ محمد عبدالرحمن السندي وقد احتوت على ٢٦ قصيدة جاءت في مائة صفحة.

وفي ذات السياق صدرت للشاعر الشاب عادل حسن مكي مجموعته الأولى التي حملت عنوان «تراتيل في محراب الحب والألم».

كما صدرت للشاعر/ علي عبده القيسي مجموعة بعنوان «أنغام الوفاء»..

وتعتبر هذه الاصدارات هي البواكير المطبوعة لهؤلاء الشعراء... وقد صدرت في إطار النشاط الثقافي الذي تشارك به محافظة الحديدة في اطار فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.

السقاف وملوك اليمن

● الباحث/حمود محمد جعفر السقاف- صدر له كتاب جديد يسلط فيه كما يقول «أضواء جديدة على التاريخ» الكتاب حمل عنوان «تبابعة وملوك اليمن».

ويقدم المؤلف من خلال كتابه المذكور دراسة تحليلية تاريخية ولغوية عن تاريخ اليمن منذ «أسعد الكامل وحتى أبرهة الأشرم «٣٧٨- ٥٧١م».

وتمتد مساحته الدراسة لتطال «ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة وأعرابهم في الطود/نجد وتهامة»..

ويقوم منهج البحث على المقارنة بين قوائم تبابعة وملوك اليمن في الفترة المذكورة ومقارنتها مع الأسماء المشابهة لها في النقوش المؤرخة بحسب علم الباليوجرافيا، كما يقدم الكتاب محاولة لتاريخ بعض ملوك اليمن مثل حسان بن عمرو بأشخاص معاصرين والمقارنة الزمنية لحكام اليمن في هذه الفترة مع حكام مناطق أخرى.

وأخيراً يقوم المؤلف بإعادة دراسة تسعة نقوش.

والمؤلف الذي يعمل في مجال الآثار والنقوش السبئية والترجمة قام بنشر دراسته عن تاريخ رباك وآثاره، كما قام بنشر أول نقش يذكر مكرب أوسان..